

بحار الأنوار

[204] فيرى عندها ثمرة الشتاء في الصيف، وثمره الصيف في الشتاء، قال: " يا مريم

أنى لك هذا قالت هو من عند الله تعالى، وقال: عاشت مريم بعد عمران خمسمائة سنة. (1)
بيان: لا يخفى ما في هذا الخبر من الشذوذ والغرابة والمخالفة لسائر الاخبار والآثار. (2)
18 - شى: أبو خالد القمط، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال: والمحرر للمسجد إذا وضعته دخل المسجد فلم يخرج من المسجد أبدا، فلما ولدت مريم قالت: " رب إنني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنني سميتها مريم وإنني أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم " فساهم عليها النبيون فأصاب القرعة زكريا وهو زوج أختها، وكفلها وأدخلها المسجد، فلما بلغت ما تبلغ النساء من الطمث وكانت أجمل النساء وكانت تصلي فتضئ المحراب لنورها، فدخل عليها زكريا فإذا عندها فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء، فقال: " أنى لك هذا قالت هو من عند الله " فهناك دعا زكريا ربه قال: إنني خفت الموالى من ورائي، إلى ما ذكر الله من قصة زكريا ويحيى. (3) 19 - شى: حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " إنني نذرت لك ما في بطني محررا " المحرر يكون في الكنيسة ولا يخرج منها " فلما وضعتها أنثى قالت رب إنني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى " (4) إن الأنثى تحيض فتخرج من المسجد، والمحرر لا يخرج من المسجد. (5) 20 - شى: في رواية حريز، عن أحدهما عليهما السلام قال: " نذرت ما في بطني " للكنيسة

(1) قصص الانبياء مخطوط. (2) مع انه مرسل ومرفوع. (3) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني أيضا في البرهان 1: 282. (4) في نسخة من البرهان: والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى. (5) تفسير العياشي مخطوط.